حكايات مرجانة

عصفور مرجانة

تأليف/ إيمان حسن أبو الليل

رسوم / محمود نصر

تلوين وجرافيك / عبير صبحي البحيري

obeikandl.com

أبو الليل، إيمان.
عصفور مرجانة
تأليف / إيمان أبو الليل. ــ (القاهرة: شركة ينابيع، 2010) .
ص ؛ سم .ــ (حكايات مرجانة)
تدمك 978 977 49 800 60
١- قصص الأطفال
أ- العنوان: 11ش الطوبجي-الدقي-الجيزة
رقم الإيداع: 16643/2010

obeikandl.com

مِثْلَ كُلِّ صَبَاحٍ اسْتَيْقَظَتْ مُرْجَانَةُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ؛ اسْتِعْدَادًا لِلذَّهَابِ إِلَى سُوقِ الْبَلْدَةِ. خَرَجَتْ مُرْجَانَةُ مِنْ مَنْزِلِهَا، وَأَلْقَتِ السَّلَامَ عَلَى الْجِيرَانِ، وَهِيَ مُبْتَسِمَةٌ.

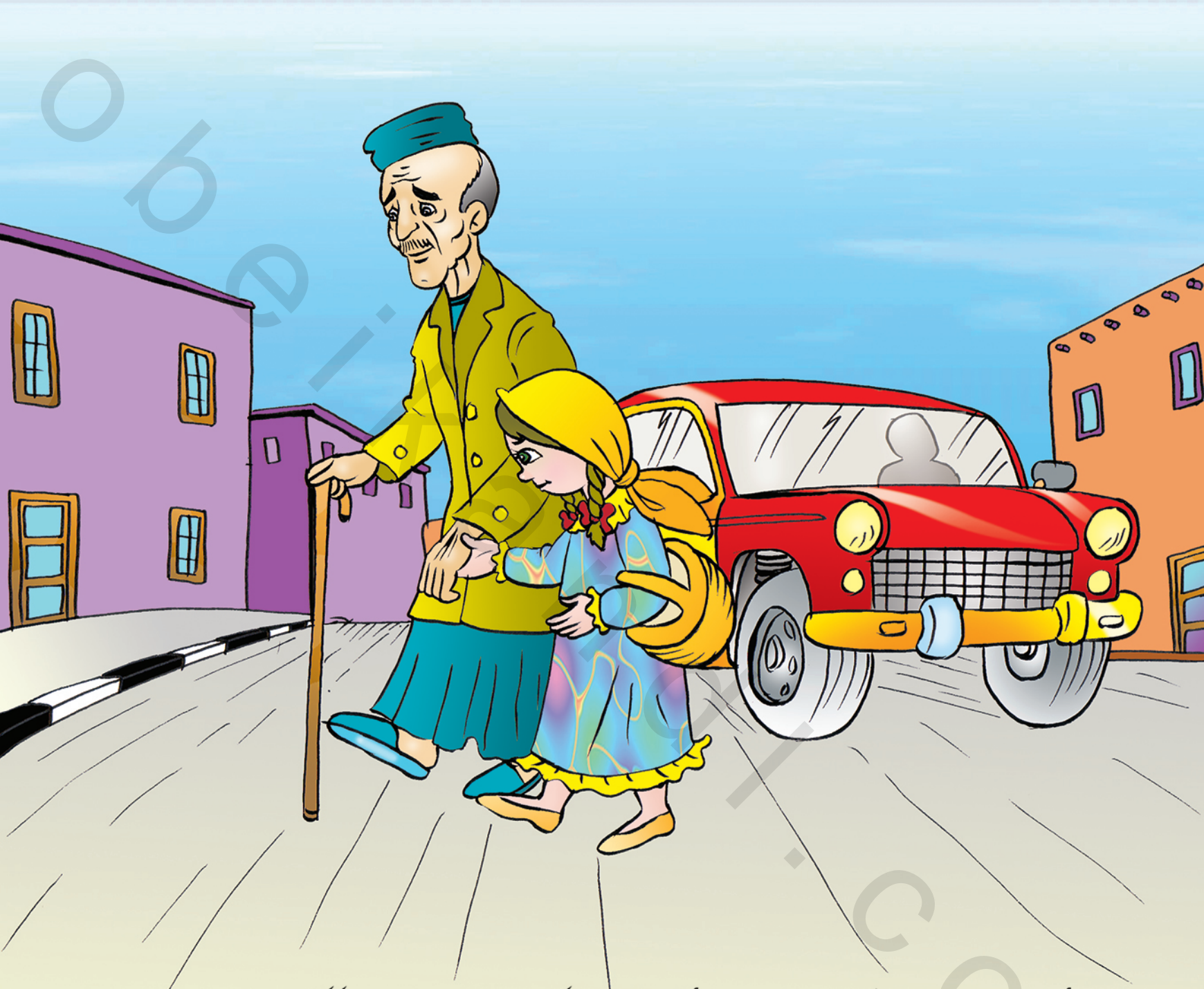

رَأتْ مُرْجَانَةُ عَجُوزًا، لا يَسْتَطِيعُ أنْ يَعْبُرَ الطَّرِيقَ الْمُزْدَحِمَ بِالسَّيَّارَاتِ، فَعَبَرَتْ مُرْجَانَةُ،

وَأخَذَتْ بِيَدِ الْعَجُوزِ، وَسَاعَدَتْهُ حَيْثُ يُرِيدُ.

ثُمَّ ذَهَبَتْ إِلَى سُوقِ الْبِلْدَةِ، وَأَخَذَتْ تَتَجَوَّلُ فِيهِ، وَتَشْتَرِي مَا تُرِيدُ مِنْ خَضْرَاوَاتٍ وَفَاكِهَةٍ.

ثُمَّ رَأَتْ بَائِعَ الْعَصَافِيرِ؛ فَاشْتَاقَ قَلْبُهَا لِيَكُونَ لَهَا عُصْفُورٌ رَقِيقٌ، فَدَخَلَتْ مَحِلَّ الْعَصَافِيرِ، وَاخْتَارَتْ عُصْفُورًا جَمِيلاً .

ثُمَّ عَادَتْ لِبَيْتِهَا، وَاخْتَارَتْ مَكَانًا لِلْعُصْفُورِ بِجِوَارِ الشُّبَّاكِ، كَانَتْ مُرْجَانَةُ تَعْتَنِي بِالْعُصْفُورِ: تُطْعِمُهُ، وَتُنَظِّفُ الْقَفَصَ، وَتَضَعَ لَهُ الْمَاءَ.

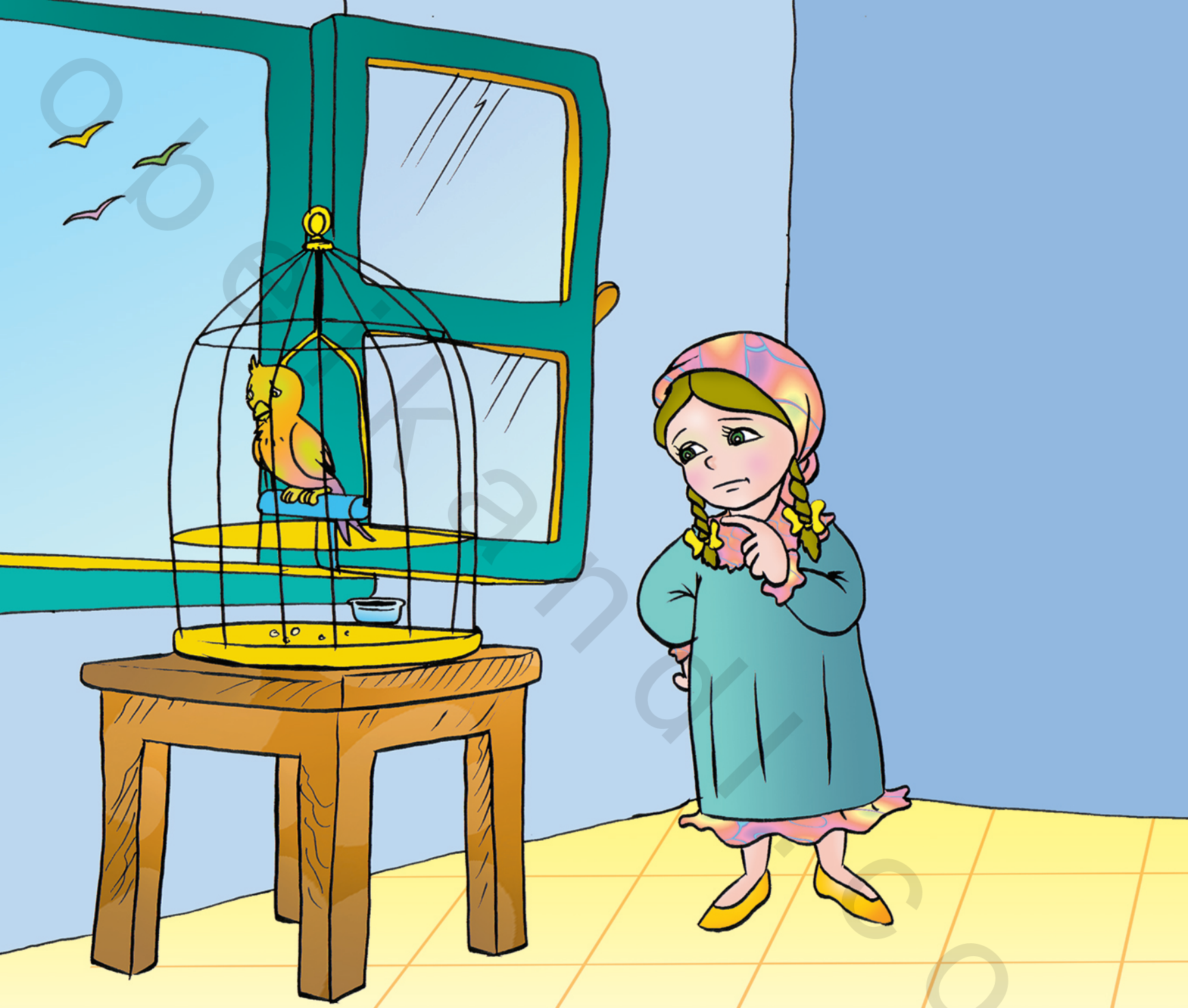

وَكُلَّمَا مَرَّتِ الأَيَّامُ ازْدَادَ الْعُصْفُورُ حُزْنًا، وَمُرْجَانَةُ مِنْ أَمْرِهِ حَيْرَانَةٌ.

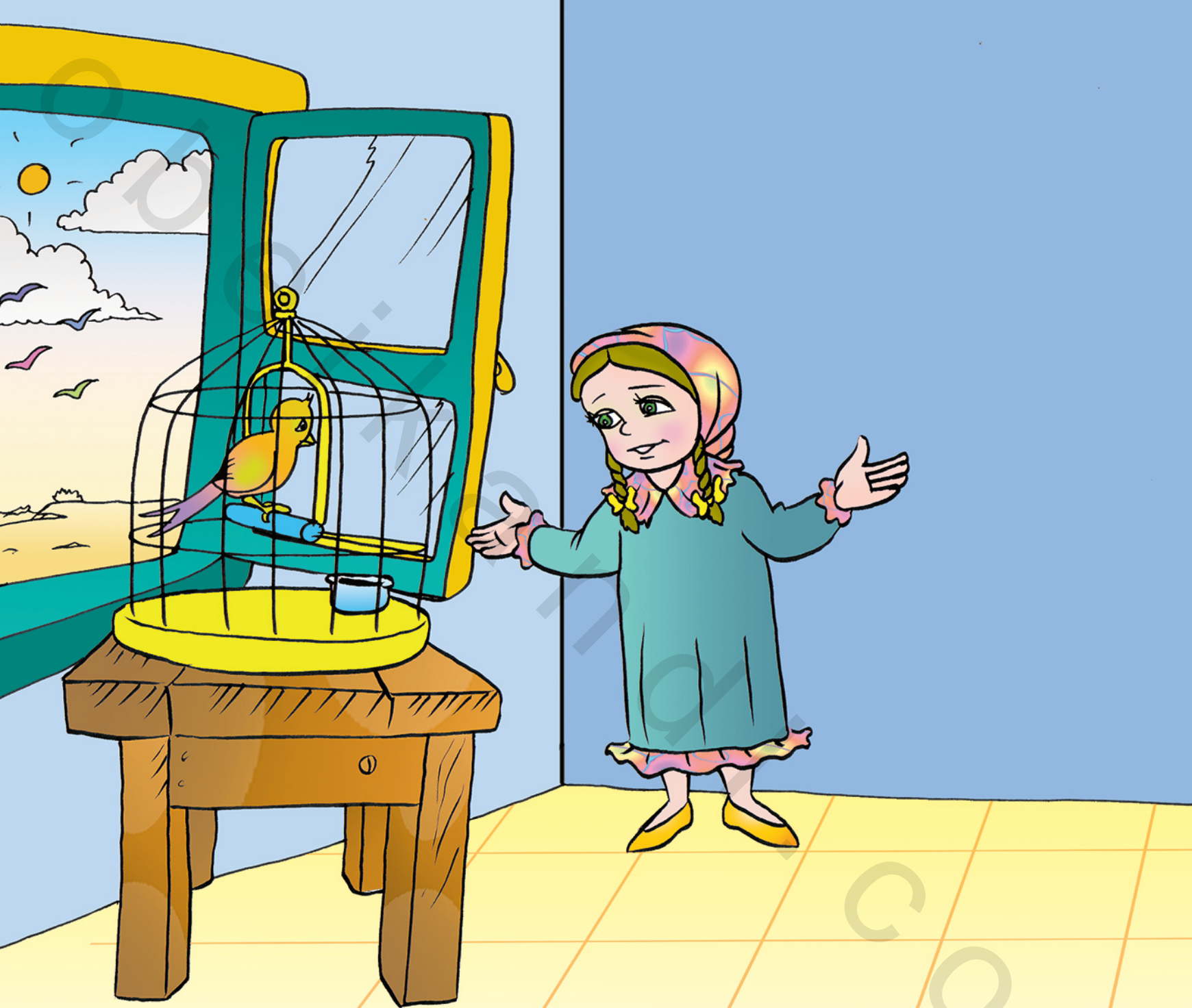

جَلَستْ مُرْجَانَةُ أَمَامَ الْعُصْفُورِ، وَسَأَلَتْهُ: مَا بِكَ أَيُّهَا الْعُصْفُورُ؟ لِمَاذَا لاَ تُغَرِّدُ وَأَصْبَحْتَ حَزِينًا؟ مَاذَا أَفْعَلُ حَتَّى تُصْبِحَ سَعِيدًا؟

وَأَثْنَاءَ ذَلِكَ أَتَتْ يَمَامَةٌ، وَوَقَفَتْ عَلَى شِبَّاكِ مُرْجَانَةَ، ثُمَّ طَارَتْ مِنْ جَدِيدٍ، فَنَظَرَتْ مُرْجَانَةُ لِلْعُصْفُورِ، وَقَالَتْ: لَعَلَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَطِيرَ.

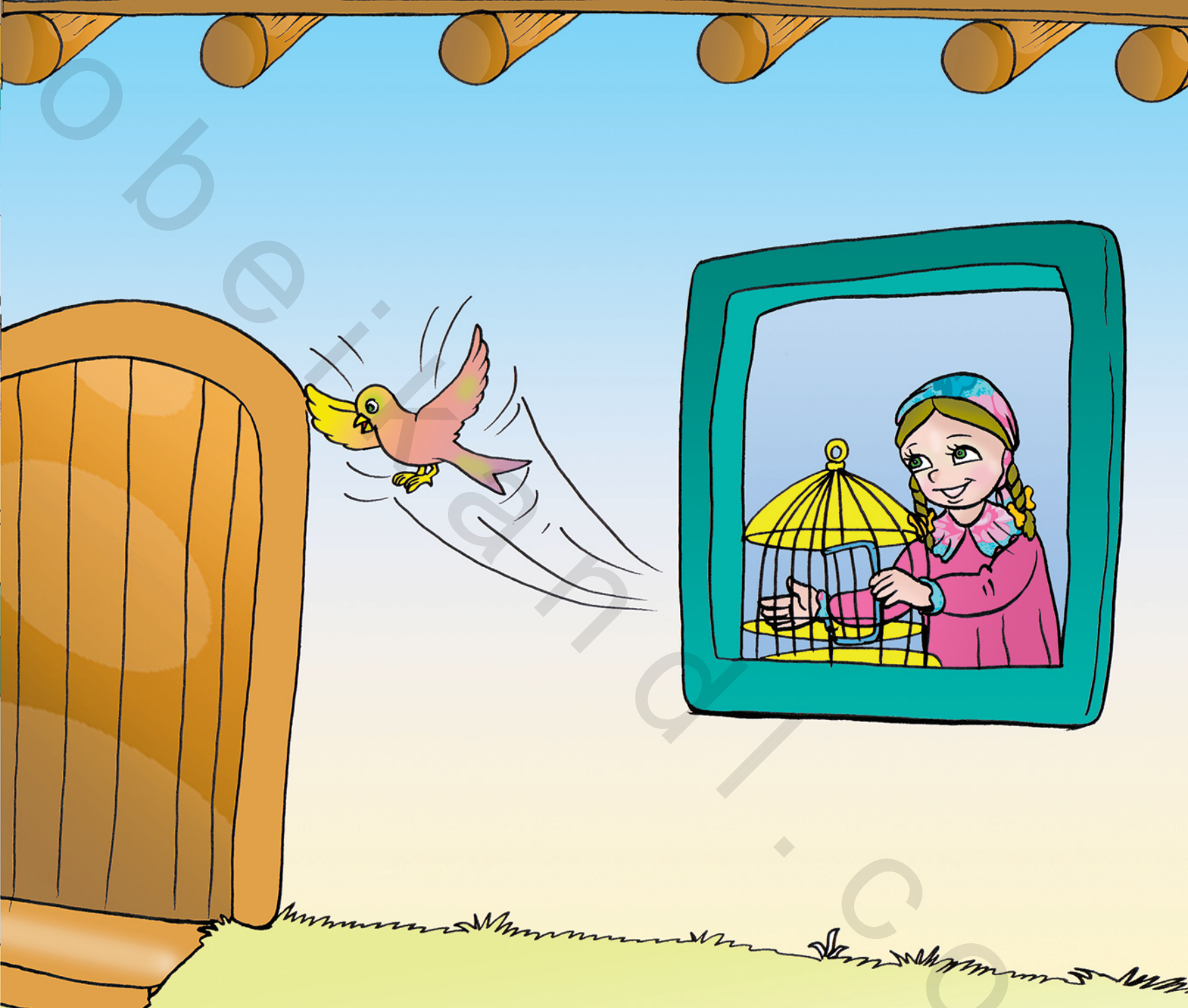

فَأَخَذَتِ الْقَفَصَ، وَوَضَعَتْهُ عَلَى الشُّبَّاكِ، وَفَتَحَتْ لَهُ الْبَابَ؛ فَطَارَ وَحَلَّقَ فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ سَعِيدٌ.

ثُمَّ عَادَ يَقِفُ عَلَى شِبَّاكِ مُرْجَانَةَ كَأَنَّهُ يَشْكُرُهَا، وَعَادَ مِنْ جَدِيدٍ لِيَطِيرَ.